[183] أنه وصل ضرر تلك المصيبة إلى السماء والارض وأثرت فيهما وظهر بها آثار التغير فيهما أو أنه أمطرت السماء دما، (1) وكان يتفجر الارض دما عبيطا، فهذا بكاؤهما كما فسر به في الخبر، ولعل الاخير أظهر. 26 - ص: عن أبي عبد الله عليه السلام إن الحسين بن علي عليه السلام بكى لقتله السماء و الارض واحمرتا، ولم يبكيا على أحد قط إلا على يحيى بن زكريا عليه السلام. (2) 27 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن علي، عن أبيه، عن ابن فضال، عن أبي جميلة، عن محمد بن علي الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى: " فما بكت عليهم السماء والارض " قال: لم تبك السماء على أحد قبل قتل يحيى بن زكريا عليه السلام وبعده حتى قتل الحسين عليه السلام فبكت عليه. (3) 28 - مل: ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن عيسى، عن ابن فضال عن مروان ابن مسلم، عن إسماعيل بن كثير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان قاتل

---

(1) كما في خبر رواه ابن قولويه في الكامل: 90 باسناد ذكره عن عمر بن وهب (عمرو بن ثبيت خ ل) عن ابيه، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قلت: اي شئ كان بكاؤها ؟ قال: كانت إذا استقبلت بالثوب وقع عليه شبه أثر البراغيث من الدم. واخرجه في البرهان عن كتاب محمد بن العباس عن ابن قولويه الا ان فيه: عمر بن ثابت. وفي خبر آخر رواه ابن قولويه ايضا في الكامل: لما قتل الحسين بن علي عليه السلام امطرت السماء ترابا أحمر. وفي خبر آخر: بكت السماء على الحسين عليه السلام أربعين صباحا بالدم، والارض بكت أربعين صباحا بالسواد، والشمس بكت اربعين صباحا بالحمرة. راجع الكامل، وقد اخرج البحراني روايات كثيرة تناسب الباب في تفسير البرهان عن كتاب تأويل الايات للسيد شرف الدين وهو قدس سره أخرجها عن كتاب ما انزل من القرآن في اهل البيت عليهم السلام للشيخ الاقدم الثقة محمد بن العباس بن مروان بن الماهيار المعروف بابن الحجام. (2) قصص الانبياء مخطوط. قلت: اخرجه ابن قولويه في الكامل: 89 باسناده عن محمد بن جعفر، عن محمد بن الحسين، عن وهيب بن حفص النحاس، عن ابي بصير، عن ابي عبد الله عليه السلام، وباسناده عن ابيه عن سعد بن عبد الله، عن محمد بن الحسين، وفيه: الا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي عليهما السلام. (3) قصص الانبياء مخطوط، واخرجه ابن قولويه في كامل الزيارات: 89 باسناده عن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه، الا ان فيه: منذ قتل يحيى بن زكريا.